

المحاضرة السادسة

أساليب التنشئة الاجتماعية

تعتمد التنشئة الاجتماعية على الدوافع الاجتماعية الأساسية التي تم ذكرها سابقا (الانتماء، الفهم، التحكم، تقدير الذات والثقة بالآخرين) ويمكننا تلخيصها فيما يلي:

(1) المساندة العاطفية

تتمثل في إقامة علاقة وطيدة متنامية بين الطفل ووالديه و لها دور في إشعار الطفل بالثقة والطمأنينة.

(2) اسلوب الضبط الوالدي

ويكمن في أهمية تعريف الطفل بالأمر الهامة في حياته فهي التي تحرص على تنمية النمو الأخلاقي لذي الطفل. كذلك يشمل أهمية تدريب الطفل للتعامل مع الأشياء كما هي في الواقع وفي تعليم الطفل المعايير والقيم ، ومنه إثبات السلوك السوي ومعاينة السلوك الشاذ.

(3) نمط العدا بين الوالدين

يتمثل في السلوك العدائي الموجه للأبناء المبني علي الصرامة والغلظة في التعامل. وقد يؤدي زيادة العدا من قبل الوالدين للطفل الي تزايد فقد الثقة من جانب الطفل في الأسرة ومن ثم في المجتمع.

(4) تذبذب الوالدين

أي عدم الاتفاق بين الوالدين علي أسلوب معين في تربية الأبناء قد يؤدي الي شعور الطفل بالقلق نتيجة عدم معرفته هل سلوكه صحيح أم خطأ

(5) الحماية الزائدة لدي الوالدين من أسبابها:

وجود طفل بعد فترة طويلة من عدم الانجاب. أو كون الطفل الذكر الوحيد علي مجموعة بنات، أو بنت وحيدة علي مجموعة ذكور.

من اضرارها

• تؤثر علي شخصية الطفل من حيث عدم الاعتماد علي النفس. أو الاستقلال أو قيامه بمهمة معينة.

(6) تسلط الوالدين

في كثير من الأحيان يعامل الأب ابنه كما عامله أبوه وقد تؤدي الي عدم إعطاء الفرصة للابن للتعبير عن نفسه وأفكاره.

(7) روح التسامح لدي الوالدين

التسامح في الجوانب الإيجابية تساعد علي النمو والسلوكيات الجيدة غير أن التسامح في السلوك الشاذ يؤدي الي تمادي الطفل في هذا السلوك.

(8) تسلط الوالدين

ويعود ذلك لامتنعاص الاب لمجموعة من القيم والمعايير الصارمة في طفولته مما يضطره الى تطبيقها على اطفاله. أو نتيجة افشل الأب في تحقيق اهدافه يجعل من ابنائه مجالاً لطموحه الذي عجز هو عن تحقيقه.

(9) إهمال الوالدين للأبناء

إهمال الوالدين يشعره بعدم الاهتمام و بعدم الأمن النفسي و بعدم الامن المادي

(10) نبذ الطفل انفعالياً

يتمثل في عدم إعطاء الطفل الحنان و• عدم تلبية رغبات الطفل • حرمان الطفل من الدفء العاطفي. فالطفل يستطيع تمييز التغير في معاملة الوالدين له او تفضيل طفل من أحد الجنسين ومن صورته

- تفضيل الولد علي البنت
- تفضيل الابن الأكبر علي بقية الأبناء
- تفضيل الابن الأصغر
- يؤدي هذا الأسلوب الي شعور الأبناء بالحقْد والكراهية. لذا يجب أن تكون معاملة الإباء واحدة ومتساوية لكل الأبناء.

(11) الإعجاب الزائد

يؤثر سلباً علي الطفل من حيث إحساسه بالغرور واللامبالاة وقد يؤدي بالابن الي عدم الاهتمام بأراء الآخرين والتعالي عليهم وعدم الاحترام

(12) الاعتمادية

أي اعتماد الطفل علي والديه في كل أمور حياته وينعكس هذا الأسلوب علي علاقة الفرد بالمجتمع فعند عدم اشباع الفرد لرغباته كما تعود فإنه يصاب بالإحباط ومن ثم يتطور الي شعور بالقلق ولذا لا بد من تدريب الآباء للابن علي الاعتماد علي نفسه.

(13) دفء العلاقة بين الأم والطفل

فالطفل بحاجة الي الشعور بالدفء العاطفي، يوجد ارتباط وجداني بين الطفل وأمه يعبر الطفل عنه في المناغاة والطفل حساس بتغير الدفء العاطفي بين أمه وبينه، ولذا لا بد من توفر الدفء العاطفي والعلاقة المتوازنة. حيث يترتب عليها: توفير الأمان النفسي والعاطفي، الشعور بالطمأنينة، والراحة النفسية، والثقة. حتى لا يقع الفرد فريسة للاضطراب النفسي.